وا الموفق للصواب .

ذكر مسلم حديث عثمان بن عفان Bه أن رسول ا A قال من مات وهو يعلم أن لا إله إلا ا دخل الجنة .

هذا وسائر الأحاديث الواردة في معناه حجة على الخوارج القائلة بتكفيير مرتكبي الكبائر وتخليدهم في النار وعلى المعتزلة القائلة بتخليدهم فيها من غير تكفير ولا حجة فيه للمرجئة الزاعمة أنه لا يعذب مع الإسلام بمعصية كما لا ينجو مع الكفر بطاعة لأنه ليس فيه أكثر من إثبات أصل دخوله الجنة وكل مسلم يدخل الجنة وإن لبث في النار ما لبث والنصوص متظاهرة في إصلاء من لم يعف عنه من أهل الكبائر المسلمين نار جهنم عافانا ا الكريم سبحانه .

وقوله وهو يعلم لا يحملنا على مخالفة الفقهاء وسائر أهل السنة في قولهم